
Accounting responsibility as a tool to control costs and performance evaluation

Adel Taha Ahmed Fayed

لا شك ان المشروعات الكبيرة تتجه دائما بحكم ضخامة مجال نشاطها الى تطبيق فكرة اللامركزية والتي يظهر عنها بعض المشاكل وعلى رأسها مشكلة بعد الادارة العليا عن واقع التنفيذ مما دعا الفكر المحاسبي الى تقديم محاسبة المسؤولية كنظام تتطلبه الوحدات الاقتصادية والضخمة منها بصفة خاصة بما يكفل تحقيق فاعلية الرقابة عامة والرقابة على التكاليف خاصة والقضاء على مسببات الضياع والاسراف وتنمية اوجة الكفاية وتحقيق اقصى كفاءة ممكنة في الاداء باستخدام عوامل الانتاج المتاحة .وتهدف محاسبة المسؤولية في المقام الاول خدمة الرقابة من كل زواياها من حيث الرقابة كهدف لمحاسبة التكاليف والرقابة كوظيفة من وظائف الادارة ...بالاضافة الى تقييم الاداء ولما كانت الرقابة لم تعد قاصرة على العناصر المادية فحسب بل تجاوزتها الى العنصر البشري الذي يهيمن على توجه تلك العناصر كان من اللزم تقسيم الوحدة الاقتصادية الى ما يسمى بمراكز المسؤولية لربط كل من الاداء الفعلي والمخطط بها ومن جهة نظر الباحث فان المشكلة وتكمن المشكلة في إيجاد المناخ الملائم من حيث اساسيات ومقومات تطبيق نظام محاسبة المسؤولية .هدف البحث :-يهدف هذا البحث الى محاولة تطبيق نظام محاسبة المسؤولية بالشركة المصرية للاغذية بسكو مصر بغرض احكام الرقابة على تكاليف وتقييم الاداء بها وذلك عن طريق مقارنة التكاليف الفعلية بالتكاليف المعيارية وتحليل الانحرافات وهذا بالطبع يستلزم تهيئة المناخ المناسب لتطبيق هذا النظام ومجمل القول ان هدف البحث يتلخص في :1- الرقابة على التكاليف وما يستتبعها من تحليل للانحرافات ودراسة اسباب حدوثها والمسئول عنها وكيفية اتخاذ اللازم بصدد2- تقييم الاداء بالشركة بقصد التأكد من حسن استخدام جميع عوامل الانتاج المتاحة .خطة البحث :وتشمل البحث على الابواب التالية :- الباب الاول مفهوم واهداف نظام محاسبة المسؤولية واساسيات ومقومات تطبيقية ، الباب الثانى الرقابة على تكاليف وتقييم الاداء فى ظل نظام محاسبة المسؤولية ، الباب الثالث التعريف بالشركة واعداد دليل لمراكز المسؤولية، الباب الرابع الرقابة علي التكاليف وتقييم الاداء بالشركة المصرية للاغذية.